وكقول الهذلي ❊ واذا هم نزلوا فمأوى العيل ❊❊
ومما ذاد الواو على الواو كقولك صوم وقوم ونحو ذلك فاذا انشل الجميع
فعولا في صوم صيم وفي قوم قيم قال الراجز ❊
لولا الاله ما سكنا خضما ولا ظللنا بالمشائي قيما ❊ ❊ وقال ذو الرمة ❊❊❊
الا طرقت فتنامية ابنة منذر فما ارق النيام الا سلامها ❊
هكذا انشد ابن الاعرابي ما كلها واذا كان اعراب الاسم واوا مثل دلو وحقو وجمعته
على افعل ابدلت الضمة كسرة والواو يا كقولك ادل واحق والاصل ادلو
واحقو فان جمعته على فعول قلت دلي وحقي وكذلك في جمع عصا عصي لان اصل
الفها الواو والاصل دلو وحقو وعصو وربما جا بعض ذلك على اصله قال الشاعر
❊ البس البلا وحبيب قلبي وابغا على الهموم مع النجو ❊
❊ فاحزن ان تكون على صديق وافرح ان تكون على عدو ❊
والنجو السحاب هاهنا وجمعه نجو وحكى ابو حاتم عن ابي زيد في الصدر بهو وبهو
وبهي وحكى ابن الاعرابي اب وابو واخ واخو وابن وبنو وانشد للعتابي يمدح
الكسائي ❊ ❊
ابى الذم اخلاق الكسائي وانتمت به المجد اخلاق الابو السوابق ❊
فان جمعته على فعال قلبت الواو همزة كقول حسان بن ثابت ❊
❊ لساني صارم لا عيب فيه وبحري لا تكدره الدلاء ❊ ❊❊ وقوله
في الرسالة تحط منه قوة بعد قوة وتحطه من ربوة الى هوة ❊ س الربوة
المكان المرتفع وقد يضم ويكسرها وجمعها ربا والهوة المكان المنخفض وجمعها
هوى ❊ وقوله ورمانا كابي قابوس في النعيم والبوس ❊ س كنية
ابو قابوس كنية النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن
نصر الملك اللخمي صاحب الغريين والطربالين والطربالان موضعان
كان يغري بهما بدم من يقتله اذا ركب يوم بوسه وكان له يوما بوس ويوم
يوم نعيم اذا ركب فيه ولقيه من يستحق العقوبة حباه واكرمه وابلغه
مناه ويوم تسميه يوم بوس اذا ركب فيه ولقي فيه من اوليائه من يستحق الحبا
والاحسان قتله ومثل به فلقيه عبيد بن الابرص الشاعر من بني اسد
في يوم بوسه وكان له وليا فقال له النعمان ما جا بك في هذا اليوم وددت

لوانك

لوانك لقيتنا في غيره فقال عبيد اتتك بحائن رجلاه فارسلها مثلا
فقال له النعمان انشدنا من شعرك فقال عبيد حال الجريض دون
القريض فارسلها مثلا فقال له النعمان انشدنا شعرك الذي تقول فيه ❊
اقفر من اهله ملحوب ❊ فقال اقفر من اهله عبيد ❊ فاليوم لا يبدي ولا يعيد ❊
فقال له النعمان تمن ما شيت غير نفسك فلا بد من القتل فقال
لا اجد شيئا اعز علي من نفسي فاقتناه فقتله في ذلك اليوم قوله
شيب المحسن بعقوبته وكيد كما فعل بعبيد وعدي بن زيد ❊ س الكيد
المكر والعداوة ومنه قوله تعالى انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا او قد
تقدم خبر عبيد ابن الابرص واما عدي بن زيد بن ايوب بن محروف العبادي
الشاعر فهو من تميم بن مرة وكان من خبره انه كان كاتب كسرى ابرويز
ابن هرمز ابن كسرى انوشروان بن قباذ بن فيروز بن يزدجرد الملك
الفارسي يترجم له بالفارسية ما يرد عليه من كتب العرب وكان النعمان بن
المنذر نشا في حجر العدي ابن زيد فطلب كسرى رجلا يستعمله على العرب
من ال المنذر فاحال عدي ابن زيد في تولية النعمان فكان له فيه هوى لتربيته
اياه وكان للنعمان عدة اخوة فقال عدي لاخوة النعمان لكل واحد من اخوة
النعمان اذا قال لك الملك تكفيني العرب كلها فقل نعم اكفيكها خلا بني ابي
فادخلهم واحدا واحدا على كسرى وهو يسالهم ويجيبونه بما قال لهم عدي
بن زيد ثم ادخل النعمان على كسرى بعد اخوته وكان ازراهم منظرا وكان
اشقر انمش وقال له عدي اذا قال لك الملك تكفيني العرب كلها فقل اكفيكها
العرب كلها فاذا قال لك وتكفيني بني ابيك فقل اذا لم اكفيك بني ابي
لم اكفك العرب فساله كسرى فقال له كما قال له عدي فولاه على جميع
العرب بسبب عدي ولطف احتياله وكان عدي بن اوس ابن مرينا
يبغض اخوة النعمان وكان يبغض عدي ابن زيد ويحسده فجعل عدي بن اوس
من مرينا يقع في عدي ابن زيد عند النعمان ويحمله عليه ويقول للنعمان
انه يحقرك ولا يعرف قدرك ولا امن ان يشي بك الى كسرى فغضب
النعمان من ذلك وبعث الى عدي بن زيد يستزيره فاتاه عدي فامر النعمان
بحبسه والتضييق عليه فقال في السجن اشعارا كثيرة يستعطف النعمان فيها

Copyright © King Saud University